تعليق راديو لندن على رحلة انور السادات
فى اوروبا وامريكا

** غادر الرئيس المصرى محمد انور السادات القاهرة اليوم متوجها الى المانيا الغربية فى بداية جولة يقوم بها الى كل من بون و باريس وواشنطون .

وسوف يسعى الى الحصول الى تأييد لجهود مصر الرامية الى حل النزاع فى الشرق الاوسط من زعماء المانيا الغربية و فرنسا و الولايات المتحدة الامريكية . وقد بقى السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية الذى كان من المقرر ان يرافق الرئيس السادات فى القاهرة بسبب وفاة والدته .

و تأتى زيارة الرئيس السادات الى البلدان الثلاثة بعد مشاورات مكثفة بين العواصم العربية و القاهرة لأتخاذ موقف موحد حيال الجهود التى تبذل لاحلال سلام فى الشرق الاوسط بما فى ذلك استئناف مؤتمر جنيف .

ومن المتوقع ان يؤكد الرئيس السادات فى محادثاته فى العواصم الثلاثة على وجهة نظر مصر بأن الوقت قد حان لاقرار تسوية عاجلة ودائمة للنزاع العربى الاسرائيلى ويتوقع ان يشدد كذلك على موقفة القائل بأن لايمكن تحقيق اى سلام فى المنطقة دون حل المشكلة الفلسطينية التى وصفها بأنها لب ازمة الشرق الاوسط .

ويأمل الرئيس السادات من وراء زيارته لالمانيا الغربية و فرنسا فى الحصول على المزيد من الدعم فى المجالين الاقتصادى و الدبلوماسى و قد كرر الرئيس المصرى القول بأنه يمكن للدول الاوربية ان تلعب دورا اكثر ايجابية فى عملية البحث عن السلام فى الشرق الاوسط .

وقد وعدت كل من المانيا الغربية و فرنسا مصر بمساعدات اقتصادية و فنية كبيرة ، وسعى المصريون كذلك الى شراء اسلحة من اوربا الغربية بعد ان توقف السوفيت عن مدهم بالسلاح و قد حصل المصريون بالفعل على عدد من الطائرات الفرنسية المقاتلة من طراز ميراج كما وعدت فرنسا بمساعدة مصر على اقامة صناعة للسلاح على المدى البعيد على الرغم من ان المانيا الغربية ترفض بيع السلاح الى دول الشرق الاوسط الانها لاتمانع من مد مصر بالمواد الفنية العسكرية وقال الرئيس السادات انه يأمل فى اقناع الرئيس كارتر بمد مصر بأسلحة دفاعية من ضمنها الصواريخ المضادة للدبابات و انواع مختلفة من الطائرات الا ان الجانب الرئيسى من محادثات الرئيس السادات فى واشنطون سيتركز على جهود مصر الحالية لاستئناف

مباحثات السلام من جديد ، وقد صرح الرئيس المصرى مؤخرا بأنه اذا لم تظهر اى بادرة تحسن فى الاوضاع فى الشرق الاوسط فأنه سيلقى باللائمة على الولايات المتحدة لفشلها بممارسة الضغط الكافى على اسرائيل لأن الولايات المتحدة كما يقول السادات تمسك بـ ٩٠٪ من خيوط ازمة الشرق الاوسط وقد ابدى المسئولون المصريون تفائلا مشوبا بالحذر من تصريحات الرئيس كارتر الاخيرة حول الشرق الاوسط وخاصة ما قالة بشأن الحاجة الى وطن قومى للفلسطنيين وقال مندبون مصريون انه من العسير تحقيق القدر الكافى من النجاح فى تحريك الوضع فى المنطقة مالم تأخذ الولايات المتحدة بوجهة النظر العربية بوجوب مشاركة منظمة التحرير فى اى محادثات سلام قادمة .

اما على الصعيد الاقتصادى فأنه لايوجد هناك اختلافا بين مصر والولايات المتحدة على فقد حصلت مصر على الفين مليون دولار منذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فى عام ١٩٧٤ ومن المتوقع ان يبلغ حجم المساعدات الامريكية لمصر خلال العام الحالى الى الفين مليون دولار وبهذا تأتى مصر فى المرتبة الاولى فى قائمة الدول التى تتلقى المساعدات الامريكية .